

السؤال السابع من درس عمدة الفقه كتاب الصيام رقم (الدرس) ٥٤ (معالي الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي)

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله بارك الله فيكم هذا سائل يقول معلوم ان المسافر لا يصلي الرواتب في السفر فهل يجوز ان يصلي النوافل في السفر بين الوقت بين وقت الظهر والعصر او بين المغرب والعشاء؟ خاصة لمن في مكة يكون الصلوات - [00:00:00](#)

تضاعف وجزاكم الله خيرا. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الرواتب في السفر الا راتبة الفجر وكان عليه الصلاة والسلام لا يصلي من النوافل من الليل الا الوتر - [00:00:17](#)

فهذا هو الذي خصته السنة ووردت به السنة في السفر واما بقية الرواتب فانها تترك تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما ليلة النحر لما ذكر جمع - [00:00:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بالمشعر قال ولم يسبح بينهما ولا على اثرهما لم سبح يعني لم يصلي النافلة والراتبة. هذه هي السنة وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:49](#)

اما لو انه اراد ان يصلي نافلة مطلقة وان يتنفل فاراد ان يتنفل بين المغرب والعشاء او يتنفل بين الظهر والعصر نافلة مطلقة او اراد ان يصيب فضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نافلة مطلقة - [00:01:07](#)

انه يجوز له ذلك ولا بأس به ولا حرج لان الله اهدى عباده الى الصلاة وقال واستعينوا بالصبر والصلاة. فاذا قال صلى الله عليه وسلم استعينوا استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. فاذا اكثر منها واراد ان ينال فضل المضاعفة في المواضع - [00:01:27](#)

مضاعفة فيها الصلاة فلا بأس ولا حرج. وهكذا اذا جاء مسافرا فقال اذهب الى قباء واصلي فيه. وآآ اصيب فضيلة الصلاة فيه ووافق وقت النافلة فصلى نافلة لانه لو ذهب وصلى في قباء ووافق صلاة الظهر فقد حاز الفضل - [00:01:51](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى قباء اه من تطهر في بيته ثم اتى قباء فصلى فيه. كان له عمرة. لا يلزم انه بعد الصلاة المفروضة يقوم يصلي ركعتين خاصة. هو اذا تطهر وذهب الى بيته وصلى ووافق وقت - [00:02:11](#)

الفريضة فانه قد حاز هذا الفضل لكنه اذا كان من خارج المدينة فالأفضل ان يجعل الصلاة في قباء في غير الفريضة لينال فضل المضاعفة للفريضة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فيحرص يحرص على الصلاة فيه لانه احق ان يقام فيه لانه - [00:02:31](#)

اول مسجد اسس على التقوى كما ثبت في قوله عليه الصلاة والسلام واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:02:51](#)